

## الشيخة بدور القاسمي: الشارقة تضع التوعية الصحية في مقدمة اهتماماتها



- رؤية حاكم الشارقة والشيخة جواهر تعتبر الإنسان الثروة الأهم والأعلى للدول
- الجمعية تلعب دوراً كبيراً في بناء جيل صحي بدنياً ونفسياً وتعزز دور الأسرة
- خولة النومان: حفل الجمعية أصبح منصة سنوية تحفزنا على مواصلة العطاء
- تخريج الدفعة الـ 16 من برنامج مرشدات الرضاعة الطبيعية وتكريم الرعاية

### الشارقة: الخليج

أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، الرئيسة الفخرية لجمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية، أن الشارقة تضع التوعية الصحية في مقدمة اهتماماتها لتحقيق الصحة المستدامة لأفراد المجتمع، انطلاقاً من الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتوجيهات قرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، باعتبار الإنسان الثروة الأهم

والأعلى للدول، ما مكّن الشارقة من تحقيق إنجازات نوعية على صعيد التنمية الصحية لتغدو المدينة الصحية الأولى في المنطقة.

الصورة



جاء ذلك خلال الحفل السنوي الافتراضي الذي نظمته الجمعية، وهي إحدى الجمعيات التابعة لإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، في الذكرى الـ 22 لتأسيسها، تحت رعاية الشخة بدور القاسمي، وبحضور إيمان راشد، مديرة إدارة التثقيف الصحي، والمهندسة خولة عبد العزيز النومان، رئيسة الجمعية، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية ومديرات المؤسسات، وممثلي الجهات الراعية والداعمة، والمتطوعات والخريجات في الجمعية.

وأشارت الشخة بدور، إلى أن جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية، لعبت على مدار السنوات السابقة دوراً مهماً على مستوى الدولة والإمارات، في تعزيز الوعي الصحي بواحدة من أهم القضايا الصحية المعاصرة، وهي الرضاعة الطبيعية التي تعد مسألة حيوية لصحة الطفل مدى حياته، كما أنها تخفّض تكاليف الرعاية الصحية للأسر والدول، مشيرة إلى أن الجمعية تلعب دوراً كبيراً في بناء جيل صحي، بديناً ونفسياً، وتعزز دور الأسرة في المساهمة الإيجابية بالمجتمع.

وقالت: أسهمت الجمعية بدور مهم في رفع الوعي بأهمية الرضاعة الطبيعية بين الأمهات وتقديم كل أشكال الدعم لهن، عن طريق المحاضرات الواقعية والافتراضية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس حجم المشاركة المتنامية من الأمهات في فعاليات وبرامج الجمعية، تطور مستوى وعيهن وإدراكهن

لأهمية دورهن في تعزيز وحماية صحة وسلامة أطفالهن

وأعربت الشخة بدور القاسمي عن سعادتها بالتفاعل الكبير مع جهود الجمعية، والتي أسهمت في فوزها بالجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية في دورتها الـ 15، عن فئة الشراكات والتعاون، متوجهة بالشكر إلى مجلس إدارة الجمعية، وكل الموظفين والمتطوعات على ما قدمته من جهود خلال الفترة الماضية، داعية إياهن إلى مواصلة العمل بأقصى طاقاتهم من أجل تعزيز مسيرة إنجازات الجمعية، والحفاظ على صحة الأطفال، وتعزيز نمط الحياة الصحية في الشارقة، ودولة الإمارات

من جانبها، أكدت المهندسة خولة عبد العزيز النومان، أن الحفل الذي تنظمه الجمعية سنوياً، للاحتفاء بالإنجازات التي حققتها على مدار العام، أصبح منصة سنوية تحفزنا لمواصلة العطاء والعمل الدؤوب نحو تحقيق المستهدفات الرامية للوصول إلى مجتمع صحي آمن عبر المساهمة في تحسين الصحة الجسدية والنفسية للأمهات وللأطفال من خلال زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية، والتي تعد الطريقة الأمثل لتكوين علاقة أسرية صحية، عبر إطلاق المبادرات والبرامج المبتكرة التي نهدف من خلالها إلى ترسيخ ممارسة الرضاعة الطبيعية بين الأمهات، وتعزيز مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية وفوائد الرضاعة الطبيعية

واستعرضت النومان الإنجازات التي حققتها الجمعية خلال عام 2022 ومن أهمها زيادة عدد المتطوعات إلى 70 متطوعة، وتنظيم برامج لتدريب وتأهيل المتطوعات والتي بلغت 18 ورشة، وعدة برامج لتعزيز المعرفة في مجالات التوعية الصحية، إضافة إلى تنظيم 41 ملتقى للأمهات استفادت منها 567 سيدة، وتقديم 707 استشارات هاتفية. في

حين بلغ الدعم المالي للمرضى أكثر من 71 ألف درهم، وعدد المستفيدات من مكتب خدمة الإيجار والبيع لمستلزمات الرضاعة 339 أمّاً

كما حظيت الفعاليات التي نظمتها الجمعية، خلال أسبوع الرضاعة الطبيعية العالمي، وأسبوع الرضاعة الطبيعية الوطني بمشاركة أكثر من 4500 شخص، إضافة إلى تدريب 24 متدربة جديدة لبرنامج مرشدات الرضاعة الطبيعية باللغتين العربية والإنجليزية، في حين بلغ عدد الساعات التطوعية لمتطوعات الجمعية 2450 ساعة

وشهد الحفل تخريج الدفعة الـ 16 من برنامج مرشدات الرضاعة الطبيعية، وتكريم الرعاة والداعمين والمتطوعين الذين شاركوا في إنجاح فعاليات الجمعية ونشاطاتها ودعمها في تحقيق أهدافها الرامية إلى ضمان التنشئة السليمة للأطفال والحفاظ على صحتهم وسلامتهم، والتشجيع على الممارسات الصحية والسليمة في المجتمع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024